الخ قلت ان كان هذا لفظ المصنف من غير تصرف فكان حق سهيل ان يقول حدثني
الف داود روى عن ربيعة عنه الى حدثنيه عن ابي قوله لان حدثني تطلق في الاجازة
تدليسا قال المصنف في تقريبه لهذا يدل ما روى مسلم في قصة الرجل الذي يقتله الدجال
ثم يحييه فيقول عند ذلك اشهد انك الرجل الذي حدثنا عنك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن العلوم ان هذا الرجل لم يسمع من النبي صلى الله عليه السلام وانما
يريد بحدثنا في جماعة المسلمين انتهى قلت هذا يدل على جواز الاطلاق لا على
الاطلاق تدليسا المستشهد عليه والله اعلم قوله والابناء الخ قال المص والطبقة المتوسطة
بين المتقدمين والمتاخرين لا يذكرون الابناء الامقيدا بالاجازة فلما كثر واشتهر
استغنى المتاخرون عن ذكره قوله في عرف المتاخرين قلت المقام مقام الاحتمال المتقدم
ذكرهم وهو اخصر قوله فرط حملها الخ زيادة مستغنى عنها وانما ذكرته الاسناد الذي
في المتن مع فقد قوله بخلاف غير المعاصر فلو اخر كان اولى قوله ليحصل الامن الخ تقدم
ما فيه فليراجع قوله مقام ارساله اليه بالكتاب قال المص اي ما كتبه الشيخ وارسله
الى الطالب والمراد بالكتاب الشيء المكتوب وهو المعبر عنه بالكتاب قوله كان
يكون مبهما او مهملا تقدم ان المبهم من لم يسم والمهمل من سمي ولم يتميز قوله واختلفت
اشخاصهم قال بعض من ادعى الفضل في هذه الصناعة قوله واختلفت اشخاصهم
حشو زايد لا فائدة فيه لان اشخاصهم لا يكون مختلفة فحذفه اولى قلت هذا
التعليل لا معنى له والصواب ان يقال لان لفظة الرواة واتفقت اسماؤهم يغني
عنه ويمكن ان يقال في جوابه ان ذلك بيان للواقع وكثيرا ما يقع ذلك للبلغاء
قوله وقد صنف فيه اي في الموتلف وفيه تنبيه على خلاف اشتهر ان اول من صنف
فيه

فيه عبد الغني في وجه ما اشتهر ان عبد الغني اول من صنف فيه منفردا فالله اعلم
ومن ذلك حفص بن ميسرة وجعفر بن ميسرة الخ قلت لا يصح ان يكون منه لان عدد
الحروف لم يكن ثابتة في الحقيقة والله اعلم وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه نظر قال
المص في تقريبه هذا تمسك من زعم ان القاري هو الخطمي بان القاري كان صغيرا في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مذكورا ووجه النظر انه لو كان صغيرا
لما ذكر في حديث عائشة في الصحيح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه سمعه في الليل
يقرا فقال رسول الله لقد ذكرني اية انسيتها او كما قال صلى الله عليه السلام هذا كان اولى
اذ لا يلزم من ذكره ان لا يكون صغيرا انتهى قلت الظاهر ان من قال كان صغيرا انما اراد
انه لم يكن بحيث يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ومن اجاب بانه لو كان صغيرا اي بعني الحيثية
المذكورة لما كان له ذكر على هذا الوجه وهو انه يقرا القران في الليل الى اخره قوله والوقوف
على حقيقة المراد يعني هل هي محمولة على السماع او مرسلة او منقطعة قوله وقال الذهبي
وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشان قط على
توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة انتهى قال المص في تقريبه يكون لسبب ضعفه
لشيئ مختلفين وكذا عكسه انتهى قلت لم يقع للمص على علم ذلك ولم يفهم المراد من
قيل هذا من المص وانما معناه ان اثنين لم يتفقا في شخص على خلاف الواقع في الواقع
بل لم يتفقا الا على من فيه شائبة مما اتفقا عليه والله اعلم قوله كابي اسحق ابراهيم
بن اسحق المدني قال المص المدني نسبة الى مدينة والمدني نسبة الى مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم فلم يسد عن عبد الاعلى بن المدني فان والده من اهل المدينة
قوله وانما هو المعداد بن عمرو وقال المص وقد نسب عمر والى كنده وليس منها وانما هو

انما اراد انه لم يكن بحيث يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ومن اجاب بانه لو كان صغيرا الخ